Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستويات: النحوية، والصرفية، والدلالية، أم أن هناك أنماطًا طارئة من العدول أو الترخص المهيئ لاستقرار الفاصلة المسجوعة فى مواضعها: كالاتجاه إلى إحداث علاقات تخالفية مقصودة بين المبتدأ والخبر، أو بين الصفة والموصوف مثلاً، أو كحدوث مفارقات فى العلاقات المعجمية التركيبية، وهى ظاهرة تبدو على الخصوص فى المجازات اللغوية (كالتشبيه والاستعارة) والمجازات العقلية، والكنايات. هذا إضافة إلى ملاحظة العدول الذى قد يحدث فى السلسلة السياقية الخطية للإشارات اللغوية من جهة التركيب؛ وذلك بالخروج على القواعد المنظمة لترتيب الكلمات بتقديم وتأخير، وزيادة أو حذف أحد عناصر الجملة.

وتقوم الدراسة فى مستوى رصد العلاقات السياقية النحوية بتحليل سورة الزخرف لاكتشاف الظواهر الأسلوبية فيها التى مهّدت لاستقرار السجع فى ختام الآية. وخلال ذلك يتم ملاحظة تلك الظواهر فى النص القرآنى بأكمله.

وأخيرا جاءت الخاتمة كى ترصد النتائج التى توصّل إليها البحث عبر فصوله الثلاثة.

لا تغنى البلاغة القديمة عن محاولة مقاربة المناهج المعاصرة، ولعل اعتماد البحث فى دراسة السجع القرآنى على المنهج الأسلوبى، قد جعل النظر فى هذه الظاهرة نظرًا موضوعيًا محايدًا دونما تأثير من جانب أو زاوية أخرى غير زاوية النص. ولقد أفرز الدرس النقدى القديم جملة من أحكام القيمة المتصلة بالسجع من جهة تقنياته، والمحاولة التى يبذلها البحث الأسلوبى هى محاولة ربط الحكم النقدى بالخواص الأسلوبية الموضوعية المستخلصة من متابعة السجع القرآنى.

وفى الختام أرجو أن يكون البحث قد قدَّم شيئا جديداً وجديرًا بالنظر. وحسبه أن يكون لبنة فى صرح يقوم فيه المتخصصون باستبدال معايير موضوعية لتحليل النص بمعايير ذاتية انطباعية.

هذا، وبالله التوفيق، فهو سبحانه وتعالى من وراء القصد وهو يهدى السبيل.